

انتاج اول محرك ديزل مصرى وانتاج سيارة نقل مصرية اصبح حقيقة



الخميس 13 يونيو 2013 12:06 م

أكد مخترع اول محرك سيارة مصرى خالد الجفالى انه وعد منذ ثلاثة اشهر بانتاج اول شاحنة مصرية بمحرك مصرى واوفى بعهدده بعد مشاركة مصنعين من مصانع وزارة الانتاج الحربى واحد مصانع الهيئة العربية للتصنيع فى صب المحرك وتشغيله على قاطرة شحن مصرية وأكد ان انتاج المحرك سيكون بداية لانتاج محركات مختلفة لسيارات النقل باحجامها المتعددة بملكية فكرية مصرية لأول مرة وتخفيض السعر عن مثيلاتها الاجنبية بما لا يقل عن 200 الف جنيه

وأكد ان المشكلة الحقيقية والتي حالت بين انتاج اول سيارة مصرية ان محركها كان اجنبيا وملكيته الفكرية اجنبية حيث كانوا يقومون بتصدير اجزاء رئيسية من المحركات الى مصر يعتبر تفاصيل تصنيعها سرية ويحددون سعرها ويرفعونه كل فترة دون مبرر مما كان يزيد من سعر التكلفة النهائية للسيارة ويجعلها غير قادرة على المنافسة فى السوق المصرى او فى اى مكان وكان الحل يقضى بضرورة انتاج محرك مصرى كامل

واشاد خالد الجفالى فى لقاء ببرنامج صباح الخير يا مصر الخميس بالمساعدة التى تلقاها من مسؤولى وزارة الانتاج الحربى ومسؤولى الهيئة العربية للتصنيع وهيئة التنمية الصناعية بوزارة الصناعة

وأكد ان مصنع 9 الحربى وفر له معظم المواد الخام لتجريب صب المحرك وجميع خطوات السباكة حتى الوصول للشكل النهائى اضافة الى اشتراك مصنع 999 بالتعاقد على انتاج اجزاء جسم القاطرة مع الشركة الهندسية التابعة لوزارة الصناعة حتى انتاج السيارة بالكامل

وأشاد برئاسة الهيئة العربية للتصنيع التى اتاحت له التجول بمصانعها على مدى اربعة اشهر للاستفادة من التقنيات التى تملكها ولتحديد كيفية مشاركة هذه المصانع فى انتاج الاجزاء المختلفة من المحرك وهو ما كان عاملا رئيسيا فى تطوير قاعدة البيانات الخاصة باختراع المحرك والوصول للشكل المثالى والنهائى لها والذى يمكن من تغير اجزاء محددة منه طبقا لنوع المحرك المطلوب

وأكد ان السيارة الجديدة ستكون عدد اسطواناتها 8 سلندر وقوتها 400 حصان وهى اقل فى عدد الاسطوانات والقوة من مثيلاتها الاجنبية، الا انها ستكون مماثلة لها فى العمل والتحمل

والمخترع خالد الجفالى سبق له تشغيل اول عربة مصرية باستخدام الغاز الطبيعى عام 1985 وحاصل على براءة اختراع فى الكهرباء من اكااديمية البحث العلمى وبدات محاولاته لتصنيع اول محرك مصرى منذ عام 2006 وحالت بينه وبين ذلك الشروط التى كانت تضعها هيئة التنمية الصناعية من ضرورة الحصول على عقد معونة فنية من احد المصانع الاجنبية لقبول التصميم الذى يقدمه والنموذج الصناعى للمحرك وهو ما كان عائقا اساسيا فى عمله

من ناحية اخرى أكد المهندس خالد زغروب مستشار هيئة التنمية الصناعية والذى استضافه البرنامج فى اللقاء ان الهيئة الان اختلفت آلية عملها عن العهد السابق بشكل جذرى بعدما كانت تختص فقط بالاجراءات الصناعية وكانت تضع فى شروطها لقبول اى اختراع حصول المخترع على عقد معونة من الخارج او اعتراف احد الجهات الاجنبية باختراعه وموافقة صاحب الملكية الفكرية اضافة الى اعتماد من احدى الجامعات وهو ما كان يحول بين تنفيذ الاجراءات العملية لتنفيذ اى اختراع هندسى

وأكد ان الهيئة الان تقوم بالاتصالات بالجهات الهندسية المختلفة ومنها وزارة الانتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع ورجال الاعمال لتبنى الاختراعات الناجحة وسرعة تنفيذها كما انشأت مركز التميز لتبنى المخترعين الجادين وتسهيل الحصول على براءة اختراع لهم واصدار ترخيص ملكية فكرية خاصة بهم تمكنهم من تسويق اختراعاتهم

واشار ان اختراع محرك مصرى خالص هو حلم مصرى قديم منذ ستينيات القرن الماضى وسيمثل نقلة صناعية كبيرة ستوفر مليارات من

العملة الاجنبية التى تستخدم فى استيراد المحركات او السيارات الجاهزة وسيشجع المخترعين المصريين على التقدم بافكارهم للتعديل ولتحسين الانتاج للمنافسة المستقبلية مع المنتجات العالمية[]

واشاد باصرار خالد الجفالى على اىصال صوته لكل المسؤولين مما اوصله لوقوف جهات رسمية تابعة للدولة له وتبنى احد رجال الاعمال تمويل انتاج جزء من المحرك وهو ما يعتبر ترحيب من القطاع الخاص بالمنتج المصرى وتشجيعه[]

اخبار مصر